



مجلة الاقتصاد الدولي والعولمة

Journal of International Economy
&
Globalization



دور اقتصاد المعرفة في تعزيز تنافسية المؤسسات الجزائرية
- دراسة ميدانية للبنك الوطني الجزائري بولاية الجلفة -

**The Role of the knowledge Economy in Strengthen the Competitiveness
of Algerian Institutions
-A Field Study of the Algerian National Bank in the State of Djelfa-**

أ. يمينة عساس ♦ ، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر.

أ. وردة قرميطي ، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر.

| الكلمات المفتاحية | الملخص | تاريخ الإرسال: 2019/01/01 | تاريخ القبول: 2019/02/15 | تاريخ النشر: 2019/03/01 |
|---|--|--|--------------------------|-------------------------|
| إقتصاد المعرفة؛ مؤشرات اقتصاد المعرفة؛ الميزة التنافسية. | منذ عقدين من الزمن تقريبا برزت تغيرات وقوى تعيد تشكيل منظومة الاقتصاد، وشكلت هذه التغيرات منها تزايد انفتاح الأسواق، التوجه السريع نحو تحرير التجارة الخارجية وتطور تكنولوجيا المعلومات وشدة المنافسة توجهها جديدا وهو الاقتصاد المعتمد على المعلومات والمعرفة وهو ما فرض على المؤسسات الاقتصادية تحديات جديدة. ومن أجل البقاء والتفوق في السوق ومواكبة التغيرات وجب على المؤسسة الاقتصادية الجزائرية الحصول على ميزة تنافسية مستمرة والعمل على تنميتها والحفاظ عليها. وفي هذا الإطار نحاول من خلال هذه المداخلة إلقاء الضوء أمام هذه الإشكالية، من خلال التطرق إلى أهم المفاهيم المتعلقة باقتصاد المعرفة والميزة التنافسية وإسقاطها على الجانب العملي بالمؤسسات الجزائرية. | | | |
| | Abstract | Keywords | | |
| | <p>Almost two decades ago emerged strong changes are reshaping the economy system, formed these changes including increasing openness of markets rapid orientation towards foreign trade liberalization and evolution of information technology and competition oriented new economy based on information and knowledge which is imposed on new challenges economic institution.</p> <p>In order to survive and excel the marketplace and changes the economic foundation of Algeria shall obtain competitive advantage continues and work on its development and preservation.</p> <p>In this context we're trying through this intervention shed before this problem by addressing the most important concepts on knowledge economy, competitive advantage and dropped on the practical of Algerian enterprises.</p> | <p>knowledge Economy; knowledge Economy Indicators; Competitive Advantage.</p> | | |

♦ المؤلف المرسل: يمينة عساس، الإيميل: aminaassas17@gmail.com

1 . مقدمة:

يشهد القرن الحالي تطورات هائلة في مختلف المجالات ومن بين أهمها مجال الاقتصاد، حيث أدت هذه التطورات الكبيرة التحول في المفاهيم الاقتصادية الكلاسيكية حيث لم تعد الأرض ورأس المال الموارد الأساسية فيه، بل ظهر عنصر آخر أصبح يعتبر المورد الأهم للاقتصاد والمتمثل في المعرفة باعتبارها نوع جديد من عناصر الإنتاج، حيث تشكل نوع جديد من رأس المال القائم على المعرفة والخبرة.

وفي ظل هذه التحولات التي يشهدها الاقتصاد العالمي، فإن المؤسسات الاقتصادية الجزائرية تواجه اليوم عقبات وتحديات عديدة مرتبطة بظاهرة العولمة واشتداد المنافسة، وتسارع الابتكارات والاختراعات على الساحة الدولية، يفرض على المؤسسات الاقتصادية الجزائرية في ظل هذا السياق سواء كانت عمومية أو خاصة، ضرورة التكيف معها، ومحاولة استبقاها باستمرار.

خصوصا وان الاقتصاد الجزائري أصبح منفتحا خصوصا بعد تبني النظام الاقتصادي الرأس مالي الذي يدعم دور القطاع الخاص المحلي والأجنبي والتقليل من دور الدولة شيئا فشيئا، ويعتبر قطاع الاتصالات من القطاعات التي عرفت نموا معتبرا بفضل فتح المجال للقطاع الخاص للاستثمار في هذا المجال، فمع دخول الشركات الأجنبية سوق خدمة الهاتف النقال والمنافسة الشرسة فيما بينها، من أجل تقديم خدمات ترضي الزبون بأقل تكلفة وبجودة عالية وذلك كتطبيق أحدث التكنولوجيا وكذلك الاعتماد على المعرفة في اقتصادياتنا بغية تحقيق التفوق التنافسي في بيئة تتسم بالتغير السريع.

1. 1 إشكالية الدراسة:

تعد التنافسية مرتبطة بامتلاك الموارد الطبيعية أو ضالة تكاليف الأيدي العاملة، بقدر ارتباطها بالمحتوى المعرفي والتكنولوجي والجودة والسياسات والموارد الفاعلة من قبل الحكومات والشركات. ومن هنا نطرح الإشكالية الرئيسية التالية:

ما دور اقتصاد المعرفة في تعزيز الميزة التنافسية في البنك الوطني الجزائري؟

1. 2 أسئلة الدراسة:

يتم طرح أسئلة الدراسة هنا:

- ماذا نقصد باقتصاد المعرفة وماهي مؤشرات قياسه؟

- ماذا نقصد بالميزة التنافسية وماهي أنواعها؟

1. 3 فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لاقتصاد المعرفة على الميزة التنافسية بالبنك الوطني الجزائري بالجلفة.

الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لبعء الأداء على الميزة التنافسية بالبنك الشعبي الجزائري بالجلفة.

الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لبعء الإبداع على الميزة التنافسية بالبنك الشعبي الجزائري بالجلفة.

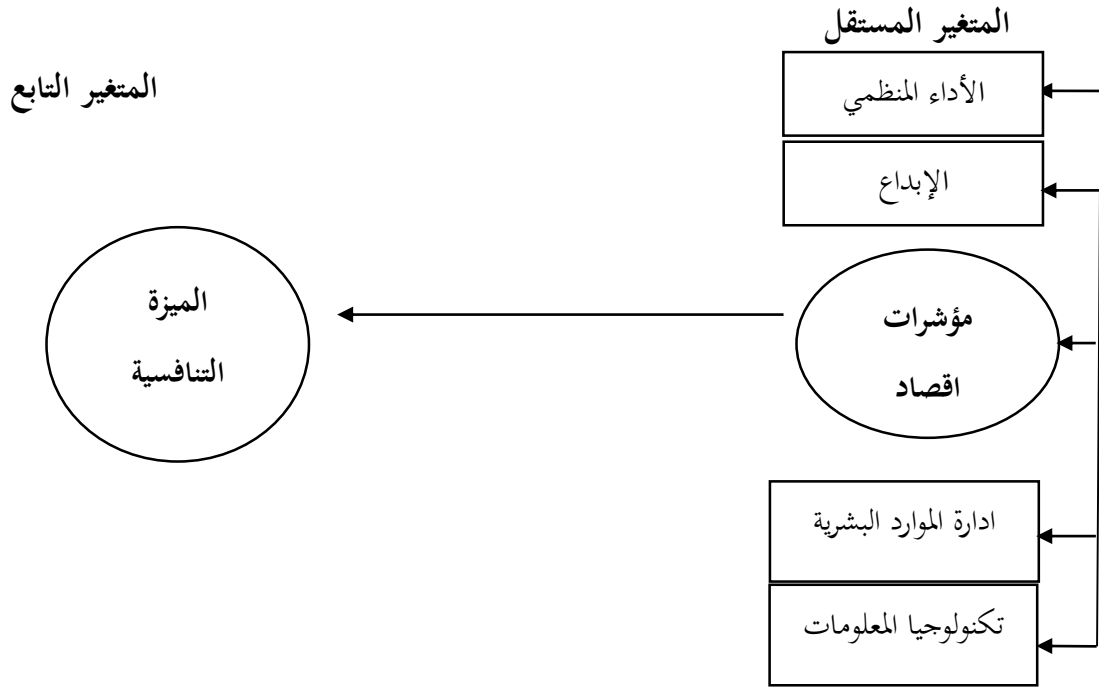
الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لبعء إدارة الموارد البشرية على الميزة التنافسية بالبنك الشعبي الجزائري بالجلفة.

الفرضية الفرعية الرابعة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لبعء التكنولوجيا على الميزة التنافسية بالبنك الشعبي الجزائري بالجلفة.

1. 4 منهج الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي و ذلك من خلال عرض مجموعة من المفاهيم المتعلقة باقتصاد المعرفة وخصائصه والميزة التنافسية، كما تم الاعتماد على المنهج الإحصائي في الدراسة الميدانية.

نموذج الدراسة:



المصدر : من إعداد الباحثين

2. الاقتصاد المعرفي

1.2 مفهوم اقتصاد المعرفة:

استخدمت تسميات عديدة إن مفهوم الاقتصاد المعرفة أو الاقتصاد العالمي الجديد هو مفهوم حديث النشأة، لكنه انبثق وتطور بسرعة ويشير الى مناخ العمل حيث تتجاوز الموجودات غير الملموسة فيه الموجودات المادية في قيمتها وأهميتها، وفي هذا الاقتصاد تكون المعرفة هي بؤرة العمل وليس أداة فقط، وقد استخدمت تسميات

عديدة لتدل على الاقتصاد المعرفة مثل اقتصاد المعلومات، الاقتصاد الرقمي، الافتراضي الشبكي، وقد وردت تعريفات عديدة حول اقتصاد المعرفة ومنها:

- يعرف على أنه: "فرع جديد من العلوم الاقتصادية، ظهر في الآونة الأخيرة، والذي يقوم على فهم جديد أكثر عمقا لدور المعرفة ورأس المال البشري في تطور الاقتصاد وتقدم المجتمع". (بولصباغ، 2013، ص51)

- كما يمكن تعريف بأنه: "الاقتصاد الذي يدور حول الحصول على المعرفة والمشاركة فيها واستخدامها وتوظيفها وابتكارها، بهدف تحسين نوعية الحياة بكافة مجالاتها من خلال خدمة معلوماتية ثرية، وتطبيقات تكنولوجية متطورة واستخدام العقل البشري كرأس المال وتوظيف البحث العلمي لإحداث مجموعة من التغييرات الاستراتيجية في طبيعة المحيط الاقتصادي وتنميته ليصبح أكثر استجابة وانسجاماً مع تحديات العولمة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعالمية المعرفة، والتنمية المستدامة." (علة، ص4)

ومنه يمكن إعطاء تعريف شامل عن اقتصاد المعرفة وهو أنه "الاقتصاد الذي يقوم على أساس إنتاج المعرفة واستخدام نتائجها وثمارها فتشكل جزءاً أساسياً من ثروة المجتمع المتطور ومن رفاهيته الاجتماعية، فهو يهدف إلى تحسين رفاهية الافراد والمنظمات والمجتمع عن دراسة نظم إنتاج وتصميم المعرفة ثم إجراء تنفيذ التدخلات الضرورية لتطوير هذه النظم".

2.2 خصائص اقتصاد المعرفة

بما أن بنية اقتصاد المعرفة لاتزال في طور التشكل والنمو بصورة مختلفة بين قارات العالم والدول وامكانياته المتوقعة لا تحدها الحدود، فيمكن رصد خصائص اقتصاد المعرفة بما يلي: (منعم، 2013، ص26)

- يقوم اقتصاد المعرفة على الاستخدام الواسع والمكثف للتقنية الحديثة وأنظمة المعلومات الرقمية عبر الشبكات السريعة والأترنت وما ينجم عنها من تبادل المعلومات والمعرفة؛

- باستخدام التكنولوجيا يمكن إنشاء الأسواق الافتراضية التي توفر السرعة في الإنجاز؛

- قضى اقتصاد المعرفة على الندرة التي سادت الاقتصاد التقليدي وقام على أساسها علم الاقتصاد ، بتحويله إلى اقتصاد الوفرة وذلك باعتماده على انتاجية معرفية؛

- أنه رقمي وهذا له تأثير هائل على حجم وخرن ومعالجة المعلومات؛

- تضاؤل قيود الزمان والمكان وانخفاض التكلفة مع تطور تكنولوجيا الجديدة.

3.3 مؤشرات اقتصاد المعرفة:

تعتبر مكونات اقتصاد المعرفة من الموارد غير الملموسة لذلك بات صعب قياسها، وقد طور البن الدولي منهجية لقياس الاقتصاد المعرفي تسمى مؤشر الاقتصاد المعرفة لقياس القدرة على إنتاج وتبني ونشر المعرفة ويتكون هذا المقياس من أربع ركائز او مؤشرات رئيسية:

1.3.3 الاداء المنظمي : يعد الاداء المنظمي أحد الاساليب الذي من خلاله تتمكن المنظمة من تحديد وتقوم أنشطتها الداخلية المختلفة وتحديد نواحي القوة والضعف لديها وتقويم أدائها مقارنة بأداء المنظمات

المنافسة الأخرى التي تمارس أنشطة مماثلة أو مشابهة لأنشطتها في نفس الصناعة ومن المقاييس الشائعة لقياس الاداء المنظمي السوق، تخفيض الكلف، الربحية ورضا الزبون. (انتصار، 1990، ص410)

الإبداع : يعرف الإبداع بأنه التعبير عن أفكار أصيلة تماما، لكن الاصاله وحدها لا تكفي من أجل أن تكون مبدعا فالفكرة الإبداعية يجب أن تكون مناسبة وممكنة التطبيق، ويجب أن تؤثر على الكيفية التي تنفذ بها الاعمال لتطوير المنتجات أو لتحسين العمليات. (محمد، 2015، ص157)

2.3.3 إدارة الموارد البشرية : تعتبر إدارة الموارد البشرية إحدى الوظائف الأساسية في المؤسسة ولها أهمية الوظائف الأخرى كالإنتاج والتسويق والتمويل.. الخ نظرا لأهمية العنصر البشري في التأثير على إنتاجية المؤسسة، كما تعرف بأنها تنظيم الجهود الفردية والجماعية لتحقيق أهداف محددة بكفاءة وفعالية. (سراج، 2012، ص15)

3.3.3 تكنولوجيا المعلومات : أصبح واضحا جدا اعتماد الإدارة الحديثة على التكنولوجيا المتطورة التي تساعد في إنجاز الأعمال وتحقيق الأهداف بشكل سريع وبأقل الكلف، وباتت تعد وبنظرة واقعية جدا عصب الحياة لمنظمات الأعمال المعاصرة، وتعرف تكنولوجيا المعلومات بأنها مجموعة الأساليب والأجهزة والتطبيقات والوسائل المادية التي يمكن من خلالها جمع البيانات ونقلها وتجهيزها واختزانها واسترجاعها. تتضمن كل الأساليب التي تستطيع المنظمة من خلالها خلق القيمة و تضم: المعرفة الإنسانية، طرق العمل، التجهيزات المادية، الاتصالات و الإلكترونيات و مختلف نظم العمل و المعالجة التي تستخدم في تنفيذ نشاطات الأعمال للمنظمة بالإضافة إلى تكامل وسائل المعلومات: الصوت، النص، البيانات و الصور. (فريد، 2009، ص40).

3. ماهية الميزة التنافسية

1.3 تعريف الميزة التنافسية:

تعددت التعاريف للميزة التنافسية حيث لا يوجد تعريف ثابت وموحد وهذا لاختلاف البيئة المدروسة والقطاع.

حيث عرف PORTER على أنها " تنشأ أساسا من القيمة التي تستطيع مؤسسة ما ان تخلقها لزيائنها بحيث يمكن أن تأخذ شكل أسعار أقل بالنسبة لأسعار المنافسين بمنافع مساوية أو بتقديم منافع منفردة في المنتج تعوض بشكل تعوض بشكل واسع الزيادة السعرية المفروضة". (Michle, 1999, p08)

أما KOLTER فيرى الميزة التنافسية على أنها " مقدرة المنظمة على أداء التنافسية بالشكل الذي يصعب على منافسيها تقليده، ويمكن تحقيق الميزة التنافسية بواسطة تنفيذها لوظائف تعمل على خلق قيمة في مجالات تقليل الكلف مقارنة بمنافسيها أو العمل على أدائها بأساليب تقود إلى التمييز". (شيخ وبدر، 2004، ص634)

وعلى ضوء التعريفين السابقين يمكن تعرف الميزة التنافسية على أنها " مجموعة من الخصائص تمتلكها المنظمة تكون صعبة التقليد، والتي تحقق من خلالها منفعة لها وهذه الميزة تجعلها تتفوق على منافسيها سواء من ناحية الخدمات أو السلع المقدمة للزبائن".

2.3 أنواع الميزة التنافسية:

صنفت أنواع الميزة التنافسية إلى نوعين رئيسيين وهما ميزة التكلفة الأقل، وميزة تمييز المنتج.

1.2.3 ميزة التكلفة الأقل:

وتعني "قدرة المؤسسة على إنتاج منتج بأقل تكلفة مقارنة بالمنافسين، مما يؤدي في النهاية إلى تحقيق عوائد أكبر"، إن الحصول على تكلفة أقل ليس ممكن في كل الظروف، وبالتالي ضرورة التقييد بمجموعة من الشروط. (Nabil, 200)

2.2.3 ميزة التمييز:

نعني بها "قدرة المؤسسة على تقديم منتج مختلف عن المنتج أو المنتجات التي يقدمها المنافسون من وجهة نظر المستهلك" (عادل، 2003، ص2)

3.3 أبعاد الميزة التنافسية:

لتطبيق الميزة التنافسية لا بد من توفر بعدين أساسيين هما: القيمة المدركة لدى الزبون، وقدرة المنظمة على تحقيق التمييز. (عامر، 2012، ص178)

1.3.3 القيمة المدركة لدى الزبون: يمكن للمنظمات استغلال إمكانياتها المختلفة في تحسين القيمة التي

يدركها الزبون للسلع والخدمات التي تقدمها تلك المنظمات، مما يساهم في بناء الميزة التنافسية أي الوصول إلى إدراك الزبائن، أنهم يحصلون من جراء تعاملهم مع المنظمة على قيمة أعلى من منافسيها.

2.2.3 التمييز: يمكن تحقيق الميزة التنافسية من خلال عرض سلعة أو خدمة لا يستطيع المنافسون بسرعة

تقليدها أو صنع نسخة منها.

4.3 علاقة اقتصاد المعرفة بالميزة التنافسية:

اصبحت المعرفة في هذا الاقتصاد الصاعد المحرك الأساسي للمنافسة الاقتصادية والنجاح، حيث أضافت قيم هائلة للمنتجات الاقتصادية من زيادة الإنتاجية والطلب على التقنيات الجديدة والأفكار الجديدة التي تأتي على شكل اختراعات جديدة وايضا من خلال طلب جديد على المعرفة الموجودة، وقد واكبت هذه المنتجات فعليا التغيرات الثورية في كل القطاعات والأسواق لذا أصبح من الضروري المحافظة وتوجيه الاهتمام بالمعرفة والعناصر المرتكزة عليها، ومن بين هذه العناصر المورد البشري لذا يجب تركيز الجهود والاهتمام الفائق بهذا المورد وتخصيص الاستثمارات الكافية لتعظيم إنتاجيته وكذلك التركيز على خلق القدرة الابتكارية الى جانب توطين التقانة والبنية التحتية التكنولوجية ويجمع الاقتصاديون في دراستهم لأوضاع مختلف البلدان من حيث النمو الاقتصادي على أن الموارد الطبيعية ليست وحدها المسؤولة عن فروق النمو بين الدول، إذ يعتقد "لستر

ثرو" أنه هناك مصادر جديدة للتنافس، فقد تضافرت تقنيات جديدة ونظم جديدة في عملية التحول الجوهري للمصادر التقليدية للميزة التنافسية (الموارد الطبيعية، رأس المال، التكنولوجيا، المهارات). واستبعدت الموارد الطبيعية بشكل أساسي من معادلة التنافس. فامتلاك الموارد الطبيعية لم يعد هو الطريق إلى الثراء، ولا يشكل عدم امتلاكها حاجزاً في وجه الغنى. فعلى سبيل المثال اليابان لا تمتلك الموارد الطبيعية ولكنها غنية والأرجنتين تمتلكها ولكنها ليست غنية.... (ثرو، 1995، ص39).

وتعد الانطلاقة التقنية الهائلة وما نجم عنها من تغيرات في مصادر النمو التقليدية وفي الهياكل الصناعية والمهنية أدى إلى توطيد العلاقة بين المعرفة والتنمية ونشوء ما يسمى "بالاقتصاد المبني على المعرفة". ومن المتوقع أن يصبح هذا النمط من الاقتصاد الذي أحدثته في الماضي، وستحدثه مستقبلاً، تلك الصناعات المعرفية والمعلوماتية الرائدة المحرك الأساس لازدهار اقتصاديات الدول على مدى العقود القادمة (الرشيد، 2002، ص12)، إذ أن المعارف الجديدة ليست قادرة على تقليص كمية المدخلات اللازمة للإنتاج فحسب، بل تمكن من تقديم منتجات جديدة أيضاً.

الأمر الذي يتطلب من المنظمات وبشتى أنواعها إحلال المعرفة في اقتصادياتها المختلفة لضمان استمراريتها من جهة ومواكبة التغيرات الحاصلة في بيئة تتسم بالتعقيد والتغير السريع من جهة أخرى.

4. تحليل النتائج:

1.4 مجتمع وعينة الدراسة:

ان مجتمع الدراسة هو مجموعة من المفردات التي تجمعها خصائص مشتركة التي من خلالها نستطيع التمييز بين المجتمعات، أما بالنسبة لدراستنا فإن مجتمع الدراسة هو إطارات البنك الوطني الجزائري بالجلفة والبالغ عددهم 17 موظفاً بالنسبة لعينة تم اخذها كاملة $n=17$.

2.4 اختبار التوزيع الطبيعي: من أجل التأكد من أن البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي، قمنا بإجراء اختبار (kolmogorov-smirnov) وقد تحصلنا على النتائج الموضحة في الشكل التالي:

الجدول رقم (01): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لمجالات الدراسة

| القيمة الاحتمالية (sig) | المجال |
|-------------------------|----------------------------|
| 0.193 | مجال الأداء |
| 0.161 | مجال الإبداع |
| 0.402 | مجال إدارة الموارد البشرية |
| 0.467 | مجال التكنولوجيا |
| 0.210 | مجال اقتصاد المعرفة |
| 0.832 | مجال الميزة التنافسية |

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج (SPSS)

يتضح من خلال الجدول رقم (01)، أن القيمة الاحتمالية (sig) لجميع مجالات الدراسة كانت أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وعليه يمكننا القول بأن بيانات الدراسة تخضع للتوزيع الطبيعي، الأمر الذي يسمح لنا بإجراء مختلف الاختبارات المعلمية للإجابة على أسئلة وفرضيات الدراسة.

3.4 الاتساق الداخلي لأداة الدراسة: (معامل الارتباط لسبيرمان)

الجدول رقم (02): معاملات الارتباط بين فقرات اقتصاد المعرفة مع الدرجة الكلية للأبعاد المنتمية

إليها

| بعد: تكنولوجيا المعلومات | | بعد: الموارد البشرية | | بعد: الأبداع | | بعد: الأداء | |
|--------------------------|---|----------------------|---|----------------|--|----------------|---|
| معامل الارتباط | العبرة | معامل الارتباط | العبرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | العبرة |
| *0.702 | تتم المؤسسة بتحديث الأجهزة ومعدات الاتصال المتوفرة لديها | **0.678 | تعمل المؤسسة على وضع الموظف المناسب في المكان المناسب | **0.368 | تشجع المؤسسة العاملين على إبداع وابتكار الأفكار الجديدة بما يتناسب أهدافها | **0.362 | تسعى المؤسسة إلى زيادة الربحية من خلال تبني أفكار جديدة |
| *0.762 | ترتبط أقسام ووحدات المؤسسة بنظام حاسوب مركزي لتبادل المعلومات بينها | **0.776 | تقوم المؤسسة على تحقيق أهداف الموظفين | **0.712 | تسعى المؤسسة للحصول على الجوائز وبراءات الاختراع باستمرار | **0.709 | تعمل المؤسسة على تلبية طلبات الزبائن في الوقت المناسب |

**دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01)

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج (SPSS)

من خلال الجدول رقم (02)، يمكننا القول أن جميع معاملات الارتباط كانت موجبة، أي أن هناك علاقة طردية بين جميع فقرات اقتصاد المعرفة لدى العاملين عينة الدراسة، مع الدرجة الكلية للأبعاد التي تنتمي إليها، حيث تراوحت في حدها الأعلى أما الفقرة رقم (06)، وبين (0.362) في حدها الأدنى أمام الفقرة رقم (01) وأن جميع الفقرات كانت دالة إحصائياً عند مستوى معنوية يساوي (0.01).

الجدول رقم (03): معاملات الارتباط بين فقرات الميزة التنافسية مع الدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه

| بعد الميزة التنافسية ككل | | | |
|--|---|----------------|---|
| معامل الارتباط | العبرة | معامل الارتباط | العبرة |
| 0.451** | (04) تتميز الشركة بمرونة عالية في العمليات الإنتاجية من حيث المرونة في الآلات والمعدات. | 0.671** | (01) تتميز الشركة بخدمات جيدة عن باقي المؤسسات المنافسة. |
| 0.488** | (05) تسعى المؤسسة إلى إنتاج خدماتها بأقل تكلفة. | 0.570** | (02) تتفوق الشركة عن باقي الشركات المنافسة بالمهارات والخبرات المتطورة. |
| 0.478** | (06) تحافظ المؤسسة على العناصر الكفوة لديها. | 0.541** | (03) تستجيب المؤسسة للتغيرات الدائمة في حاجات ورغبات الزبائن. |
| **الإحصائيا عند مستوى معنوية (0.01) | | | |

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج (SPSS)

من خلال الجدول رقم (03)، يمكننا القول أن جميع معاملات الارتباط كانت موجبة، أي أن هناك علاقة طردية بين جميع فقرات الميزة التنافسية لدى العاملين عينة الدراسة، مع الدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليها، حيث تراوحت في حدها الأعلى أمام الفقرة رقم (01)، وبين (0.451) في حدها الأدنى أمام الفقرة رقم (04) وأن جميع الفقرات كانت دالة إحصائيا عند مستوى معنوية يساوي (0.01).

4.4 ثبات أداة الدراسة الميدانية: (Alpha Cronbach 's)

الفاكرونباخ للدراسة ككل:

| Reliability Statistics | |
|------------------------|------------|
| Cronbach's Alpha | N of Items |
| ,738 | 14 |

المصدر: مخرجات (spss)

أما معامل الثبات للدراسة ككل فقد كانت قيمته (0.738) وهي قيمة جيدة، تدل على ثبات عال تتمتع به الدراسة ككل، وهذا يعني أننا متأكدون (73.8%) من الحصول على نفس النتائج في حالة إعادة توزيع أداة الدراسة على نفس عينة البحث.

5.4 عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية:

بيان وتحليل النتائج المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية

الجدول رقم (04): توزيع عينة الدراسة حسب (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الخبرة)

| النسب المئوية | التكرار | الجنس |
|---------------|---------|---------|
| 82.35% | 14 | ذكر |
| 17.64% | 03 | أنثى |
| %100 | 17 | المجموع |

| الفئة العمرية | | |
|------------------|----|-------|
| من 20 إلى 24 سنة | 01 | 5.9% |
| من 25 إلى 30 سنة | 06 | 35.3% |
| من 31 إلى 40 سنة | 06 | 35.3% |
| أكبر من 40 سنة | 04 | 23.5% |
| المجموع | 17 | 100% |
| المؤهل العلمي | | |
| ثانوي | 1 | 5.9% |
| تكوين مهني | 2 | 11.8% |
| ليسانس | 5 | 29.4% |
| ماستر | 7 | 41.2% |
| شهادات أخرى | 2 | 11.8% |
| المجموع | 17 | 100% |

| النسب المئوية | | |
|-------------------|----|-------|
| أقل من 5 سنوات | 05 | 29.4% |
| من 6 إلى 10 سنوات | 07 | 41.2% |
| من 16 إلى 20 سنة | 04 | 23.5% |
| أكثر من 20 سنة | 01 | 5.9% |
| المجموع | 17 | 100% |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات (SPSS)

يتضح من خلال الجدول رقم (04) أن نسبة الذكور في عينة الدراسة كانت مرتفعة جدا إذا ما قورنت بنسبة الإناث حيث بلغت (82.3%) في حين بلغت نسبة الإناث ب(17.64%) في مجتمع الدراسة. كما يتضح من خلال الجدول ، أن الفئة العمرية الغالبة في عينة الدراسة هي الفئة المحصورة بين (25 إلى 30 سنة) وكذلك الفئة (31 إلى 40 سنة) بنسبة مئوية بلغت (35%) ، تليها الفئة العمرية المحصورة بين (أكبر من 40 سنة) بنسبة مئوية قدرت ب(23.5%)، وأخيرا جاءت الفئة العمرية المحصورة بين (20 إلى 24 سنة) بنسبة مئوية قدرت ب(5.9%). ومن خلال هذه النسب نستنتج أن (70.6%) من العاملين بالبنك الوطني الجزائري هم من فئة الشباب، وهذا يدل على أن المؤسسات اليوم أصبحت تعتمد في سياسات التوظيف على الشباب ذوي الكفاءات والمهارات حاملي القدرات الإبداعية خصوصا في مجالات التقنية، وهذا تماشيا مع متطلبات العصر الذي نعيشه.

ويتضح من خلال الجدول أن غالبية عينة الدراسة يحملون شهادة ماستر وذلك بنسبة (41.2%) يليها بعد ذلك حاملي شهادة ليسانس بنسبة بلغت (29.4%)، ثم يليها حاملي شهادة تكوين مهني وشهادات أخرى بنسبة بلغت (11.8%) على التوالي، يليها الأفراد الذين يمتلكون مستوى ثانوي بنسبة بلغت (5.9%). ومن خلال استقراء هذه النسب نستنتج أن (70.6%) من العاملين بالبنك الوطني الجزائري بالجلفة يحملون شهادات جامعية وهي نسبة تفوق النصف وهذا يدل على أن هذا القطاع يتطلب أفراداً لديهم شهادات عليا باعتبارهم أكثر دراية وتفاعل في التعاملات مع الزبائن، كما سجلنا ما نسبته (11.8%) لحاملي شهادة تكوين مهني وهذا طبيعي كون أن طبيعة العمل تتطلب عاملين لديهم تحكم عالي في مختلف التقنيات الخاصة بالوحدة العملية، أما بالنسبة للأفراد الذين لديهم مستوى ثانوي هم الأفراد الذين تفوق أعمارهم (40 سنة)، كون غالبيتهم يتمتعون بخبرة كبيرة وهذا ما التمسناه فعلا في الواقع العملي بمؤسسة البنك الجزائري الوطني بالجلفة.

يتضح من خلال الجدول أن الأفراد الذين يملكون خبرة محصورة ما بين (06 و 10 سنوات) يمثلون بنسبة (41.2%) من مجموع مفردات عينة الدراسة وهذا امر طبيعي باعتبار أننا وجدنا سابقا أن أكثر من نصف العاملين بالمؤسسة هم من فئة الشباب، يليهم الأفراد الذين تقل خبرتهم عن (05 سنوات) بنسبة مئوية مقدرة ب (29.4%)، يليهم الأفراد الذين يمتلكون خبرة محصورة ما بين (16 إلى 20 سنة) وهذه النتيجة توضح ما توصلنا إليه سابقا، حيث أن العمال ذوي الخبرة الكبيرة في العمل هم غالبيتهم تفوق أعمارهم عن (40 عام)، أما الفئة الذين يتمتعون بخبرة أكثر من (20 سنة) فقد كانت الفئة الأقل في المؤسسة محل الدراسة بنسبة تقدر ب(5.9%).

6.4 مستوى: اقتصاد المعرفة بأبعاده والميزة التنافسية بالبنك الوطني الجزائري:

يضم اقتصاد المعرفة أربعة أبعاد (الأداء، الإبداع، إدارة الموارد البشرية، التكنولوجيا)، أما الميزة التنافسية فقد تناولناها بصفة عامة، ولقياس مستواهم يجب علينا حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (05): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات الموافقة لأبعاد اقتصاد المعرفة والميزة التنافسية

| المحور | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | مستوى الأهمية |
|-----------------------|-----------------|-------------------|---------|---------------|
| الأداء المنظمي | 4.08 | 0.50 | 01 | مرتفع |
| الإبداع | 3.20 | 0.61 | 04 | متوسط |
| إدارة الموارد البشرية | 3.25 | 0.82 | 03 | متوسط |
| تكنولوجيا المعلومات | 4.00 | 0.95 | 02 | مرتفع |
| اقتصاد المعرفي | 3.66 | 0.50 | / | متوسط |
| الميزة التنافسية | 3.61 | 0.63 | / | متوسط |

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج برنامج (SPSS).

من خلال الجدول رقم (05) يتضح أن مستوى اقتصاد المعرفة في المؤسسة محل الدراسة البنك الوطني الجزائري بولاية الجلفة كان متوسطا إذ بلغ المتوسط الحسابي المرجح له (3.66) بانحراف معياري بلغ (0.50)، ومن حيث ترتيب أبعاده جاء بعد الأداء المنظمي في المرتبة الأولى، يليه بعد تكنولوجيا المعلومات في المرتبة الثانية، وكان بمستويين مرتفعين، ثم يليه بعد إدارة الموارد البشرية في المرتبة الثالثة، ويليه بعد الإبداع في المرتبة الرابعة وكانا بمستويين متوسطين.

أما متغير الميزة التنافسية كان بالنسبة للمؤسسة محل الدراسة البنك الوطني الجزائري بولاية الجلفة كان متوسطا إذ بلغ المتوسط الحسابي المرجح له (3.61) بانحراف معياري بلغ (0.63).

7.4 اختبار فرضيات الدراسة الميدانية:

* الفرضية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لبعده الأداء على الميزة التنافسية بالبنك الشعبي الجزائري بالجلفة.

وللتأكد من صحة الفرضية استخدمنا تحليل الانحدار الخطي البسيط والذي تظهر نتائجه في الجدول الآتي:

الجدول رقم (06): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط بين بعد الأداء والميزة التنافسية

| المتغير المستقل | | | | | | المتغير التابع |
|---------------------|-------------------|----------------------------|--------------------|-------------------------|--------------------|------------------|
| بعد الأداء | | | | | | |
| مستوى الدلالة (sig) | قيمة (T) المحسوبة | الخطأ المعياري (std.Error) | معامل الانحدار (B) | معامل التحديد (R^2) | معامل الارتباط (R) | الميزة التنافسية |
| 0.029 | 2.422 | 0.824 | 0.530 | 0.281 | 0.530 | |

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات (SPSS)

يتضح من خلال الجدول رقم (05) أن قيمة معامل الارتباط بلغت ($R=0.530$)، ويتضح قيمة متوسطة تدل على وجود علاقة طردية متوسطة بين بعد الأداء والميزة التنافسية، كما يتضح كذلك أن قيمة معامل التحديد بلغت ($R^2=0.281$) مما يدل على أن بعد الأداء يفسر التغير في الميزة التنافسية بنسبة (28.1%) فقط وهي نسبة ضعيفة نوعاً ما تدل على ضعف القدرة التفسيرية للنموذج، أما نسبة (71.9%) تفسرها متغيرات أخرى.

أما بالنسبة لاختبار (T) فيتضح أن قيمة معامل الانحدار قد بلغت (0.530) وهي تدل على تأثير متوسط لبعد الأداء على الميزة التنافسية، أما دلالة (t) فهي تساوي (0.029) وبالتالي فهي اقل من (0.05) ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، التي تنص على: وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لبعد الأداء على الميزة التنافسية بالبنك الشعبي الجزائري بالجلفة.

* الفرضية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لبعد الإبداع على الميزة التنافسية بالبنك الشعبي الجزائري بالجلفة.

الجدول رقم (06): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط بين بعد الإبداع والميزة التنافسية

| المتغير المستقل | | | | | | المتغير التابع |
|---------------------|-------------------|----------------------------|--------------------|-------------------------|--------------------|------------------|
| بعد الإبداع | | | | | | |
| مستوى الدلالة (sig) | قيمة (T) المحسوبة | الخطأ المعياري (std.Error) | معامل الانحدار (B) | معامل التحديد (R^2) | معامل الارتباط (R) | الميزة التنافسية |
| 0.067 | 1.972 | 0.716 | 0.454 | 0.206 | 0.454 | |

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات (SPSS)

يتضح من خلال الجدول رقم (06) أن قيمة معامل الارتباط بلغت ($R=0.454$)، وهي قيمة متوسطة نوعاً ما تدل على وجود علاقة طردية متوسطة بين بعد الإبداع والميزة التنافسية، كما يتضح كذلك أن قيمة معامل التحديد بلغت ($R^2=0.206$) مما يدل على أن بعد الإبداع يفسر التغير في الميزة التنافسية بنسبة

(20.6%) فقط وهي نسبة ضعيفة نوعا ما تدل على ضعف القدرة التفسيرية للنموذج، أما نسبة (79.4%) تفسرها متغيرات أخرى.

أما بالنسبة لاختبار (T) فيتضح أن قيمة معامل الانحدار قد بلغت (0.454) وهي تدل على تأثير متوسط لبعده الإبداع على الميزة التنافسية، أما دلالة (t) فهي تساوي (0.067) وبالتالي فهي أكبر من (0.05) ومنه نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية

التي تنص على: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لبعده الإبداع على الميزة التنافسية بالبنك الوطني الجزائري بالجلفة.

* الفرضية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لبعده إدارة الموارد البشرية على الميزة التنافسية بالبنك الشعبي الجزائري بالجلفة.

الجدول رقم (07): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط بين بعد الموارد البشرية والميزة التنافسية

| المتغير المستقل | | | | | | المتغير التابع |
|----------------------------|-------------------|----------------------------|--------------------|-------------------------|--------------------|------------------|
| بعده إدارة الموارد البشرية | | | | | | |
| مستوى الدلالة (sig) | قيمة المحسوبة (T) | الخطأ المعياري (std.Error) | معامل الانحدار (B) | معامل التحديد (R^2) | معامل الارتباط (R) | |
| 0.002 | 3.791 | 0.427 | 0.700 | 0.489 | 0.700 | الميزة التنافسية |

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات (SPSS)

يتضح من خلال الجدول رقم (07) أن قيمة معامل الارتباط بلغت ($R=0.700$)، وهي قيمة قوية تدل على وجود علاقة طردية قوية بين بعد إدارة الموارد البشرية والميزة التنافسية، كما يتضح كذلك أن قيمة معامل التحديد بلغت ($R^2=0.489$) مما يدل على أن بعد إدارة الموارد البشرية يفسر التغير في الميزة التنافسية بنسبة (48.9%) فقط وهي نسبة متوسطة، أما نسبة (51.1%) تفسرها متغيرات أخرى.

أما بالنسبة لاختبار (T) فيتضح أن قيمة معامل الانحدار قد بلغت (0.700) وهي تدل على تأثير قوي لبعده الموارد البشرية على الميزة التنافسية، أما دلالة (t) فهي تساوي (0.002) وبالتالي فهي أقل من (0.05) ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، التي تنص على: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لبعده إدارة الموارد البشرية على الميزة التنافسية بالبنك الوطني الجزائري بالجلفة.

* الفرضية الرابعة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لبعده التكنولوجيا على الميزة التنافسية بالبنك الشعبي الجزائري بالجلفة.

الجدول رقم (08): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط بين بعد التكنولوجيا والميزة التنافسية

| المتغير المستقل التكنولوجيا | | | | | | المتغير التابع |
|--------------------------------|-------------------|----------------------------|--------------------|---------------------------------|--------------------|------------------|
| مستوى الدلالة (sig) | قيمة (T) المحسوبة | الخطأ المعياري (std.Error) | معامل الانحدار (B) | معامل التحديد (R ²) | معامل الارتباط (R) | |
| 0.055 | 2.077 | 0.473 | 0.473 | 0.223 | 0.473 | الميزة التنافسية |

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات (SPSS)

يتضح من خلال الجدول رقم (08) أن قيمة معامل الارتباط بلغت ($R=0.473$)، وهي قيمة متوسطة تدل على وجود علاقة طردية متوسطة بين بعد التكنولوجيا والميزة التنافسية، كما يتضح كذلك أن قيمة معامل التحديد بلغت ($R^2=0.223$) مما يدل على أن التكنولوجيا يفسر التغير في الميزة التنافسية بنسبة (22.3%) فقط وهي نسبة ضعيفة نوعاً ما، أما نسبة (77.7%) تفسرها متغيرات أخرى.

أما بالنسبة لاختبار (T) فيتضح أن قيمة معامل الانحدار قد بلغت (0.473) وهي تدل على تأثير متوسط لبعد التكنولوجيا على الميزة التنافسية، أما دلالة (t) فهي تساوي (0.055) وبالتالي فهي أكبر من (0.05) ومنه نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية، التي تنص على: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لبعد التكنولوجيا على الميزة التنافسية بالبنك الوطني الجزائري بالجلفة.

* الفرضية الرئيسية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لاقتصاد المعرفة على الميزة التنافسية بالبنك الوطني الجزائري بالجلفة.

الجدول رقم (9): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط بين بعد اقتصاد المعرفة والميزة التنافسية

| المتغير المستقل بعد اقتصاد المعرفة | | | | | | المتغير التابع |
|---------------------------------------|-------------------|----------------------------|--------------------|---------------------------------|--------------------|------------------|
| مستوى الدلالة (sig) | قيمة (T) المحسوبة | الخطأ المعياري (std.Error) | معامل الانحدار (B) | معامل التحديد (R ²) | معامل الارتباط (R) | |
| 0.000 | 4.763 | 0.153 | 0.776 | 0.602 | 0.776 | الميزة التنافسية |

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات (SPSS)

يتضح من خلال الجدول رقم (09) أن قيمة معامل الارتباط بلغت ($R=0.776$)، وهي قيمة قوية تدل على وجود علاقة طردية قوية بين بعد اقتصاد المعرفة والميزة التنافسية، كما يتضح كذلك أن قيمة معامل

التحديد بلغت ($R^2=0.602$) مما يدل على أن بعد اقتصاد المعرفة يفسر التغير في الميزة التنافسية بنسبة (60.2%) فقط وهي نسبة متوسطة ، أما نسبة (39.8%) تفسرها متغيرات أخرى.
أما بالنسبة لاختبار (T) فيتضح أن قيمة معامل الانحدار قد بلغت (0.776) وهي تدل على تأثير قوي لبعدها اقتصاد المعرفة على الميزة التنافسية، أما دلالة (t) فهي تساوي (0.000) وبالتالي فهي أقل من (0.05) ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لمتغير اقتصاد المعرفة على الميزة التنافسية بالبنك الوطني الجزائري بالجلفة.

5. الخلاصة:

1.5 نتائج الدراسة:

من خلال ما أفرزته نتائج الاستبانة والتحليل الإحصائي لبيانات الدراسة توصلت الدراسة الى:

- جاء المستوى العام لاقتصاد المعرفة بالبنك الوطني الجزائري بالجلفة متوسطا وذلك بمتوسط حسابي مرجح بلغ 3.66.

- جاء المستوى العام للميزة التنافسية بالبنك الوطني الجزائري بالجلفة متوسطا وذلك بمتوسط حسابي مرجح بلغ 3.61.

نتائج اختبار فرضيات الدراسة الميدانية : بعد اختبار الفرضيات الرئيسية للدراسة الميدانية والفرضيات الفرعية المنبثقة منها توصلنا للنتائج التالية :

- الفرضية الفرعية الأولى:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لبعدها الأداء المنظمي على الميزة التنافسية بالبنك الوطني الجزائري.

- الفرضية الفرعية الثانية:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لبعدها الإبداع على الميزة التنافسية بالبنك الوطني الجزائري.

- الفرضية الفرعية الثالثة:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لبعدها إدارة الموارد البشرية على الميزة التنافسية بالبنك الوطني الجزائري.

– الفرضية الفرعية الثالثة:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لبعد تكنولوجيا المعلومات على الميزة التنافسية بالبنك الوطني الجزائري.

– الفرضية الرئيسية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للاقتصاد المعرفة ككل على الميزة التنافسية بالبنك الوطني الجزائري.

2.5 التوصيات:

– إيجاد قسم خاص بالإبداع يشجع على تطوير وابتكار أساليب العمل وذلك من أجل تخفيف العبء وضغوط العمل وكذلك إنجاز الأداء الموكل إليهم بالكيف والكم المطلوبين؛

– العمل على تتمين جهود العمال وذلك من خلال تقديم حوافز مادية ومعنوية تكريماً للجهود المبذولة للتفاني أكثر في الاعمال الموكلة إليهم وتعزيز رضاهم عن العمل؛

– الحفاظ على مناخ عمل ملائم مشجع للعمل؛

– العمل على الاستثمار في الموارد البشرية التي تمتلكها المؤسسة من خلال أنشطة التدريب وذلك من أجل زيادة رصيدها المعرفي، حيث تعتبر المعرفة في وقتنا الحالي من أهم مصادر الميزة التنافسية في وقتنا الحالي؛

– العمل أكثر على دراسة المحيط التكنولوجي وذلك من أجل كيفية التكيف معه؛

– توفير نظام معلومات داخل المؤسسة، باعتبار المعلومات من المصادر الداخلية للميزة التنافسية.

3.5 آفاق الدراسة:

من خلال ما تقدم نقترح دراسة العناوين التالية لكي تكون موضع أبحاث علمية يمكن الاستفادة منها في المستقبل:

– التركيز على دراسة كل بعد من أبعاد اقتصاد المعرفة ودوره في تحقيق الميزة التنافسية لمنظمات الاعمال المعاصرة؛

– دراسة واقع وتوجه الجزائر نحو بناء اقتصاد المعرفة "دراسة استشرافية؛

– دراسة مقارنة بين الدول العربية نحو اقتصاد المعرفة مع التطرق لتجارب علمية والاستفادة منها.

6. المراجع**1.6 المراجع باللغة العربية**

(1) انتصار عباس الدليمي. (1990). "أثر الخصائص التنظيمية على تبني الإبداع" دراسة ميدانية في شركة الصناعات الخفيفة"، رسالة ماجستير. جامعة بغداد.

(2) بولصباغ رياض. (2013). التنمية البشرية المستدامة واقتصاد المعرفة في الدول العربية الواقع والتحديات: دراسة مقارنة الامارات العربية والجزائر واليمن". رسالة ماجستير. جامعة فرحات عباس، سطيف.

- 3) ثرو لستر. 1992. "المتنطاحون: المعركة الاقتصادية القادمة بين اليابان وأوروبا وأمريكا". ترجمة محمد فريد، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية (1995).
- 4) الرشيد عبد الله. (2002). "السياسة الوطنية للعلوم والتقنية ودورها في نمو الاقتصاد السعودي" ندوة الرؤية المستقبلية للاقتصاد السعودي. الرياض.
- 5) سراج وهيب. (2012). "استراتيجية تنمية الموارد البشرية كمدخل لتحسين الأداء المستدام في المؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة شركة تصنيع اللواحق الصناعية والصحية بعين الكيرة بسطيف"، رسالة ماجستير. جامعة فرحات عباس، بسطيف.
- 6) شيخ فؤاد نجيب و بدر فادي محمد. (2004). "العلاقة بين نظم المعلومات و الميزة التنافسية في قطاع الأدوية الأردنية". مجلة الإدارة العامة، السعودية، 44 (3).
- 7) عادل زايد. (2003). "الأداء التنظيمي المتميز: الطريق إلى منظمة المستقبل". بحوث ودراسات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة.
- 8) عامر بشير (2012). "دور الاقتصاد المعرفي في تحقيق الميزة التنافسية للبنوك: دراسة حالة الجزائر"، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية. كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، الجزائر.
- 9) علة مراد. "الاقتصاد المعرفي ودوره في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الأقطار العربية: دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أنموذجاً". استاذ محاضر بالكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التير والعلوم التجارية، جامعة زيان عاشور، الجلفة.
- 10) فريد فهمي زيارة. (2009). "وظائف منظمات الأعمال: مدخل معاصر". الطبعة العربية. دار اليازوري، عمان، الاردن.
- 11) محمد السعيد جوال. (2015). "التمكين وأثره على تنمية السلوك الإبداعي في المؤسسة الاقتصادية: دراسة ميدانية". أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف.
- 12) منعم دحام عطية. (2013). "مسار التنمية البشرية في العرق في ظل اقتصاد المعرفة -دراسة مقارنة". مجلة الادارة والاقتصاد، جامعة المستنصرية، ع(94).

2.6 المراجع باللغة الاجنبية:

- 13) -Michel, Porter.(2.-3 juin 1999). "**L'avantage concurrentiel comment devancer ses concurrents et maintenir son avance**". dunod, Paris.
- 14) -Nabil, Mazoughi., Nedra, Bahri., (2005). "**L'intelligent ou supply Chain management par les entreprises tunisiennes: l'impact sur la fonction sur logistique**". sousse- Tunisie.